

صباح العرب

كرم نعمة

كسر رقم دنبار
عن عدد الأصدقاء

بدأ لي تشكيك مجموعة من الباحثين في جامعة ستوكهولم برقم عالم الأنثروبولوجيا البريطاني روبن دنبار، الذي افترض بأن البشر لا يمكن أن يكون لديهم أكثر من 150 علاقة صداقة ذات مغزى، تشكيكا لا أهمية فعلية له أصلا.

لأن ما عرف منذ عام 1993 برقم دنبار مفرد في المبالغة أصلا ومتعب بالنسبة إلى الإنسان المعاصر المهرق من تفاصيل الحياة والتزاماتها.

يعرف دنبار العلاقات ذات المغزى على أنها تمثل أولئك الأشخاص الذين نعرفهم بما يكفي لإلقاء التحية عليهم دون الشعور بالحرج إذا صادفناهم في الطريق أو في صالة مطار مثلا.

كان 150 صديقا، والرقم مخيف، ويأتيك اليوم باحثون جادون ويقولون بدراسة وصفت بالجنونية بإمكان الإنسان أن يصادق أكثر من هذا العدد إذا بذل جهدا.

في يوم ما قبل سنوات كتبت عندما تكون الوحدة خيارا لتجنب تطفل الأصدقاء، فإن متعة استعادة الذكريات بالنسبة إلى الإنسان أفضل بكثير من ثثرة الآخرين. إلا أن يوهان ليند الأستاذ في جامعة ستوكهولم ومؤلف الدراسة الجديدة عن زيادة رقم دنبار يقول بأن العقل البشري قادر على تعلم آلاف الأرقام والتعامل معها فلماذا لا تتحول هذه الأرقام إلى صداقات، فإذا تعاملنا مع المزيد من الناس سنصبح أفضل في إقامة علاقات مع الكثير منهم. في إشارة إلى أن الصداقات هي أرقام إنسانية ولا يمكن وضع حد أقصى لعددنا بدقة كما عُرف رقم دنبار.

إلا أن عالم الأنثروبولوجيا البريطاني تهكم على نتائج الدراسة الجديدة واصفا النتائج بأنها مجرد عبث جنوني لأن باحثي جامعة ستوكهولم أجروا تحليلا إحصائيا معييا وأسوأوا فهم الفروق الدقيقة في تحليل الصلات البشرية. معبرا عن دهشته من فشلهم الواضح في فهم العلاقات البشرية.

قد يكون رقم دنبار ودراسة باحثي جامعة ستوكهولم بحظيا بالاهتمام والنشأة من قبل المجتمعات القروية التي تعول على المزيد من أفراد الأسرة والقبيلة، لكن رقم دنبار ومضاعفته من قبل يوهان ليند بتجاهلان التعقيد الكامن في الحياة الذي يحول دون وضع قاعدة تقدر بموجبه أن نعرف الحد الأقصى من عدد الأصدقاء، في حين أنه قد يكون من المريح الاعتقاد بأن هناك عددا مثاليا من الأشخاص الذين يجب أن نحيط أنفسنا بهم، إلا أنه في الواقع لا توجد قاعدة واحدة تنطبق علينا جميعا.

بعد عام من الحجر المنزلي، زاد عدد الأصدقاء الافتراضيين بعدما تقلصت الدورات الاجتماعية مع المقربين لبنا، وصار مفهوم الصديق بحاجة إلى إعادة تعريف، لكن اعتبارنا من يمتلك مئات الألاف من الأصدقاء الافتراضيين على مواقع التواصل على أنه حقيقة، ليس سوى فكرة زائفة وفاقد للجدوى بالأساس.

الجرذ صاحب وسام الأبطال في اكتشاف الألغام يتقاعد

ينوم بنه - تقاعد جرذ أفريقي ضخم يدعى "ماغاوا" أمضى سنوات في اكتشاف الألغام الأرضية في الريف الكمبودي عن طريق حاسة الشم، وسيستمتع براحة يستحقها متناولا الحوز والبول السوداني، وفقا لما ورد عن الجمعية المسؤولة عنه.

وتم تدريب "ماغاوا" وهو من تنزانيا في الأصل، من قبل الجمعية الخيرية البلجيكية "أبوسو" التي تقول إن هذا الجرذ ساعد في إزالة الألغام من 225 ألف متر مربع، أي ما يعادل مساحة 42 ملعب كرة قدم، خلال مسيرته التي استمرت خمس سنوات.

وقال هذا الجرذ في سبتمبر الماضي، بما يعادل أعلى تقدير مدني بريطاني للشجاعة تقديرا لموهبته الخارقة في الكشف عن الألغام الأرضية والنخائر غير المنفجرة.

الطائرات الورقية تحلق فوق تمثال أبي نواس في بغداد



فرصة فريدة للترفيه والتسلية

وفقا لوكالة الأنباء الصينية شينخوا قال عماد عامر أحد المنظمين لهذا المهرجان "تم إطلاق عشرات من الطائرات الورقية من قبل شباب وشابات بغداد للتعبير عن الأمل بغد أفضل مما يصوره البعض".

ويشار إلى أن أول نسخة من مهرجان الطائرات الورقية نظمت في العاصمة بغداد عام 2017 بعد استعادة أغلب المناطق التي احتلتها تنظيم داعش.

والرابعة العام الماضي "تعالوا نلعب سوية، لعبة الطائرة الورقية التي غابت عن بغداد لسنين".

وجاءت فعاليات الدورة الثالثة من المهرجان التي نظمتها ناشطون ومنظمات مجتمع مدني غير حكومية، كرد على تصنيف بغداد أسوأ عاصمة للعيش خديما وعمراينا وأمنيا، حيث شارك العديد من الشباب للاحتجاج على هذا التصنيف.

وتفجيرات غيّبت عن بغداد المهرجانات الاحتفالية الشعبية طيلة العقود الأخيرة.

ويحسب وكالة شفق نيوز الإخبارية العراقية أكد مصدر أمني أن قوات الأمن انتشرت بكثافة في شارع أبو نواس لحماية المحتفلين.

وكان شعار النسخة الثالثة التي انطلقت عام 2019 قبل أن تحول جائحة فايروس كورونا دون تنظيم الدورة

شاركت العشرات من العائلات البغدادية في الدورة الرابعة من مهرجان الطائرات الورقية بعد أن ألغيت العام الماضي بسبب قيود فايروس كورونا. وتنافس الأطفال وذوهم في أجواء مرحة على تطيير الطائرات الملونة، ومشاهدتها ترتفع في السماء لتحلق فوق بغداد.

وبغداد - نظم عدد من هواة الطائرات الورقية الدورة الرابعة من المهرجان السنوي للطائرات الورقية، في حدائق أبي نواس في العاصمة بغداد.

وشهد المهرجان الذي يهدف إلى نشر رسالة التعايش السلمي ودعم مواهب الشباب من خلال العروض المتنوعة، مشاركة واسعة، إذ حرص عدد من عشاق اللعبة على نشر هاشتاغ مرح - نظيرها على مواقع التواصل الاجتماعي لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المشاركين في هذا الحدث.

واستخدم هواة هذه اللعبة في المهرجان طائرات ورقية بعضها حمل صورة علم العراق، وأخرى تميزت بالوان زاهية.

وأظهر المشاركون في مهرجان الطائرات الورقية والذين تجمعوا بأعداد غفيرة ومن كل الشرائح العمرية في حدائق أبي نواس ببغداد، مهارة في التعامل مع الطائرات الورقية وتنافسوا في أجواء مرحة على تطييرها، ومشاهدتها ترتفع في الهواء.

ويعتبر تطيير الطائرات الورقية في سماء العراق، نشاطا شائعا منذ عقود، ويُعتقد أن العراقيين بدأوا ممارستها إبان الاستعمار البريطاني وأن الشباب لاسيما في مدينة كربلاء (جنوب غربي بغداد) استمروا فيه بمرور الزمن وحولوه إلى هواية.

غالية بن علي تستعين بشارلوك هولمز

تولس - وجدت الفنانة التونسية غالية بن علي الاتهامات لأغنياتها الأخيرة فرصة للتحدث عنها، موضحة كيف كتبت أغنية "تتر فيلم مصري" التي طرحتها مؤخرا على موقع يوتيوب.

وقالت غالية ردا على اتهامات نشرتها الفنانة المصرية سلمى صباحي والشاعر أحمد شلبي "خلو بالكم لأن القصة تشبه نوعا ما قصص شارلوك هولمز، وأتمنى ألا يهاجمني كاتب المغامرات

وينهمني بسرقة أفكاره، وإن راودته هذه

الفكرة فارجو ألا ينشر الفكرة ويتواصل معي على الخاص حتى يتثبت من الأمر ثم يهاجمني براحتة في حال لم يقتنع، في تلميح للاتهامات التي طالتها.

وكانت سلمى صباحي كتبت في تدوينة عبر صفحتها على فيسبوك "أرسل إلي العديد من الأصدقاء مقطعا من أغنية غالية الجديدة وهو في بلاد بتزورها مرة وتعيش جواك سنين، وبلاد في كل مرة ياخذك لبها الحنين"، مشيرة إلى أنه نسخة عن كلمات أغنياتها "في ناس" التي غنتها في 2009 من كلمات أحمد شلبي.

وختمت الفنانة المصرية تدويتها بنشر مقطع أغنياتها "في ناس بتشوقها مرة وتعيش جواك سنين وناس في كل مرة تشوقها تقول دة مين"، متسائلة إن كان الأمر عاديا ومقبولا.

وأشارت غالية إلى أن الأغنية تعد "ملخصا لمشروع فيلم مصري مخصص لعلاقتي كتونسية بمصر وبالثقافة المصرية والمصريين، والعمل الفني مشحون بأعمال شكلت ثقافتنا العربية الشرقية".

وتحتمل المغامرات المصرية تدويتها بنشر مقطع أغنياتها "في ناس بتشوقها مرة وتعيش جواك سنين وناس في كل مرة تشوقها تقول دة مين"، متسائلة إن كان الأمر عاديا ومقبولا.

وأشارت غالية إلى أن الأغنية تعد "ملخصا لمشروع فيلم مصري مخصص لعلاقتي كتونسية بمصر وبالثقافة المصرية والمصريين، والعمل الفني مشحون بأعمال شكلت ثقافتنا العربية الشرقية".

تغريم زوار جزيرة سردينيا بسبب رمال شواطئها

وفقا لهيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي، قال بيرولجي كوكو عالم البيئة المقيم في كالياري عاصمة سردينيا إن الشواطئ هي "السبب الرئيسي لانجذاب السياح إلى جزيرة سردينيا".

وكتبت السلطات السبب أنه تم الإبلاغ عن 41 شخصا قاموا بسرقة حوالي 100 كيلوغرام من الرمال وغيرها في حوادث منفصلة.

وتحظى الرمال البيضاء الشهيرة في ثاني أكبر جزيرة في البحر الأبيض المتوسط بمكانة كبيرة، ويمنع منعا باتا إزالتها.

وفي 2017 حظرت التجارة في رمال سردينيا وكذلك الحصى والأصداف، ومع ذلك لطالما اشتكى سكان الجزيرة من سرقة أصولهم الطبيعي، وهو ما حجج هذه الغرامات الكبيرة. ويقوم السائحون، ومعظمهم من الأوروبيين إلى جانب بعض الإيطاليين، بملء زجاجات وأكياس بلاستيكية من رمال سردينيا البيضاء للاحتفاظ بها كذكارات أو بيعها في مزادات عبر الشبكة العنكبوتية.

ووفقا لهيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي، قال بيرولجي كوكو عالم البيئة المقيم في كالياري عاصمة سردينيا إن الشواطئ هي "السبب الرئيسي لانجذاب السياح إلى جزيرة سردينيا".

وكتبت السلطات السبب أنه تم الإبلاغ عن 41 شخصا قاموا بسرقة حوالي 100 كيلوغرام من الرمال وغيرها في حوادث منفصلة.

وتحظى الرمال البيضاء الشهيرة في ثاني أكبر جزيرة في البحر الأبيض المتوسط بمكانة كبيرة، ويمنع منعا باتا إزالتها.

وفي 2017 حظرت التجارة في رمال سردينيا وكذلك الحصى والأصداف، ومع ذلك لطالما اشتكى سكان الجزيرة من سرقة أصولهم الطبيعي، وهو ما حجج هذه الغرامات الكبيرة. ويقوم السائحون، ومعظمهم من الأوروبيين إلى جانب بعض الإيطاليين، بملء زجاجات وأكياس بلاستيكية من رمال سردينيا البيضاء للاحتفاظ بها كذكارات أو بيعها في مزادات عبر الشبكة العنكبوتية.



أصغر معلم للغة الإشارة في الأردن عمره خمس سنوات

عمان - نشأ أوس عودة دون إعاقة تتعلّق بالسمع أو الكلام لكن الطفل البالغ من العمر خمسة أعوام اضطر لتعلم لغة الإشارة للتواصل مع جده وجدته وهما من الصم والبكم.

ويستخدم عودة الآن مواقع التواصل الاجتماعي في طرح قضية قريبة جدا إلى قلبه وهي نشر أساسيات لغة الإشارة بين الشباب الأردنيين بطريقته الخاصة.

وكان في بادئ الأمر قد تعلم لغة الإشارة من والده ثم قرر إنتاج تسجيلات فيديو إرشادية يعرضها على قناة خاصة به على موقع يوتيوب. وقال المدرب الصغير إنه "يسعى إلى تعليم متابعيه كيفية التواصل مع الصم ويحاول قدر الإمكان تقديم معلومات يمكن أن تفيدهم في ذلك".

وأشارت غالية إلى أن الأغنية تعد "ملخصا لمشروع فيلم مصري مخصص لعلاقتي كتونسية بمصر وبالثقافة المصرية والمصريين، والعمل الفني مشحون بأعمال شكلت ثقافتنا العربية الشرقية".

وتحتمل المغامرات المصرية تدويتها بنشر مقطع أغنياتها "في ناس بتشوقها مرة وتعيش جواك سنين وناس في كل مرة تشوقها تقول دة مين"، متسائلة إن كان الأمر عاديا ومقبولا.

وأشارت غالية إلى أن الأغنية تعد "ملخصا لمشروع فيلم مصري مخصص لعلاقتي كتونسية بمصر وبالثقافة المصرية والمصريين، والعمل الفني مشحون بأعمال شكلت ثقافتنا العربية الشرقية".

وتحتمل المغامرات المصرية تدويتها بنشر مقطع أغنياتها "في ناس بتشوقها مرة وتعيش جواك سنين وناس في كل مرة تشوقها تقول دة مين"، متسائلة إن كان الأمر عاديا ومقبولا.

وأشارت غالية إلى أن الأغنية تعد "ملخصا لمشروع فيلم مصري مخصص لعلاقتي كتونسية بمصر وبالثقافة المصرية والمصريين، والعمل الفني مشحون بأعمال شكلت ثقافتنا العربية الشرقية".

وتحتمل المغامرات المصرية تدويتها بنشر مقطع أغنياتها "في ناس بتشوقها مرة وتعيش جواك سنين وناس في كل مرة تشوقها تقول دة مين"، متسائلة إن كان الأمر عاديا ومقبولا.

وأشارت غالية إلى أن الأغنية تعد "ملخصا لمشروع فيلم مصري مخصص لعلاقتي كتونسية بمصر وبالثقافة المصرية والمصريين، والعمل الفني مشحون بأعمال شكلت ثقافتنا العربية الشرقية".

وتحتمل المغامرات المصرية تدويتها بنشر مقطع أغنياتها "في ناس بتشوقها مرة وتعيش جواك سنين وناس في كل مرة تشوقها تقول دة مين"، متسائلة إن كان الأمر عاديا ومقبولا.